الإجمالي اليسير
على عد آي المدني الأخير

محمد أنيس بن محمد فتحى الغربى

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الإِجْمَالِيُّ الْيَسِير

عَلَى عَدِّ آيِ الْمَدَنِيِّ الْأَخِير[1]

نظمه الفقير إلى رحمة ربه

محمد أنيس بن محمد فتحي الغربي التونسي[2]

رجب ١٤٤١

---

(١) أعتُمِد في هذا النظم على كتاب (البيان في عد آي القرآن) للحافظ أبي عمرو الداني – رحمه الله.

(٢) الشكر موصول إلى جميع المشايخ الذين ساهموا في مراجعة هذا النظم، حفظهم الله جميعا وبارك في أعمارهم ونفع بعلمهم.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدّمة
١- بِحَمْدِ رَبِّي أَسْتَهِلُّ نَظْمِيَا ... مُسَلِّمًا عَلَى النَّبِي مُصَلِّيَا
٢- أَكْرَمَنَا بِنِعْمَةِ الْآيَاتِ ... مُفَصَّلَاتٍ مِنْهُ بَيِّنَاتِ
٣- وَبَعْدُ هَذَا النَّظْمُ لِلتَّيْسِيرِ ... فِي عَدِّ آيِ الْمَدَنِي الْأَخِيرِ
٤- مُقْتَصِرًا فَقَطْ عَلَى الْإِجْمَالِي ... لِكُلِّ سُورَةٍ عَلَى التَّوَالِي
٥- أَرْجُو بِهِ ثَوَابَ رَبِّ الْعَالَمِينْ ... وَأَنْ يُبَارَكَ لِنَفْعِ الطَّالِبِينْ

قاعدة اصطلاحيّة
٦- إِنْ سُورَةٌ يَزِيدُ عَدُّ آيِهَا ... بِآيَةٍ عَلَى الَّتِي مِنْ قَبْلِهَا

إجمالي السّور
٧- فَقَدْ يَتِمُّ فَصْلُهَا عَنْ أُخْتِهَا ... بِحَرْفِ فَا أَوْ ثُمَّ فَانْتَبِهْ لَهَا
٨- ثَلَاثُهَا فِي كَوْثَرٍ وَعَصْرِ ... كَذَاكَ جَاءَ عَدُّ آيِ النَّصْرِ
٩- وَأَرْبَعٌ فِي ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدْ﴾ ... خَمْسٌ قُرَيْشٌ مَعَ فِيلٍ وَمَسَدْ
١٠- وَالْقَدْرُ وَالْفَلَقُ، ثُمَّ نَاسُهَا ... وَأَرَأَيْتَ الْكَافِرُونَ مِثْلُهَا
١١- فَاتِحَةٌ سَبْعٌ مِنَ الْمَثَانِي ... وَالشَّرْحُ وَالتِّينُ أَتَتْ ثَمَانِ
١٢- وَمِثْلُهَا تَكَاثُرٌ بَيِّنَةُ ... وَتِسْعُ آيٍ زَلْزَلَهْ هُمَزَةُ
١٣- وَعَشْرُ آيَاتٍ هِيَ الْقَارِعَةُ ... وَاحِدَةٌ مَعْ عَشْرَةٍ جُمُعَةُ
١٤- كَذَا الضُّحَى وَالْعَادِيَاتُ وَالنِّفَاقْ ... ثِنْتَانِ بَعْدَ عَشْرَةٍ قُلِ الطَّلَاقْ
١٥- وَلِمْ تُحَرِّمْ، فَامْتَحِنْ، فَصَفُّهَا ... فَالشَّمْسُ وَاعْرِفْ بِالذَّكَاءِ عَدَّهَا
١٦- سَبْعٌ وَعَشْرَةٌ بِطَارِقٍ تَقَعْ ... فَالْحُجُرَاتُ مَعْ تَغَابُنٍ وَمَعْ
١٧- مُزَّمِّلٍ، فَالاَعْلَى الِانْفِطَارُ ... فَالْبَلَدُ اقْرَإِ اِحْتَوَاهَا الْغَارُ
١٨- فَقَدْ سَمِعْ وَمِثْلُهَا اللَّيْلُ يَمُوجْ ... ثِنْتَانِ مَعْ عِشْرِينَ سُورَةُ الْبُرُوجْ
١٩- عِشْرُونَ مَعْهَا أَرْبَعٌ بَنُو النَّضِيرْ[1] ... فَشَفَقٌ[2]، فَهَلْ أَتَاكَ[3] يَا بَصِيرْ
٢٠- ثَمَانِ مَعْ عِشْرِينَ جِنٌّ وَحَدِيدْ ... فَتْحٌ مَعَ التَّكْوِيرِ آيَةً تَزِيدْ
٢١- فَسَجْدَةٌ وَنُوحُ، فَالْإِنْسَانُ ... وَالْمُلْكُ يُضْمَنُ بِهَا الْأَمَانُ
٢٢- فَجْرٌ ثَلَاثِينَ وَثِنْتَيْنِ أَتَتْ ... ثُمَّ الْحَكِيمُ[4]، ثُمَّ الاَحْقَافُ سَمَتْ
٢٣- مَعْ آيَتَيْنِ جَاثِيَهْ مُطَفِّفِينْ ... وَقُلْ ثَلَاثِينَ وَتِسْعًا بِيَقِينْ

(١) سورة الحشر (٢) سورة الانشقاق (٣) سورة الغاشية (٤) سورة لقمان

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٢٤- هُمَا الْقِيَامَةُ مَعَ الْقِتَالِ ... وَأَرْبَعُونَ عَمَّ بِالسُّؤَالِ[١]
٢٥- عَبَسَ قُلْ تَفُوقُهَا بِآيَتَيْن ... وَسَالَ[٢] مِثْلُ الرَّعْدِ زِيدَتَا اثْنَتَيْن
٢٦- فَالنَّازِعَاتُ قَافُ، ثُمَّ فَاطِرُ ... فَالطُّورُ عِنْدَهُ الْكَلِيمُ حَائِرُ
٢٧- شُورَى وَمُرْسَلَاتُ خَمْسُونَ، وَزِدْ ... ثِنْتَيْنِ سِلْسِلَهْ[٣] مَعَ النُّونِ تَجِدْ
٢٨- فَفُصِّلَتْ، ثُمَّ الْخَلِيلُ[٤] وَسَبَأْ ... فَقَمَرٌ مُدَّثِّرٌ يَا مَنْ قَرَأْ
٢٩- دُخَانُهَا سِتٌّ وَرَا خَمْسِينَا ... وَتِسْعُ فِي بِضْعٍ مِنَ السِّنِينَا[٥]
٣٠- وَالذَّارِيَاتُ سِتَّةٌ مِنَ الْعُقُودْ ... فَالنَّجْمُ، ثُمَّ النُّورُ جَاءَتْ بِالْحُدُودْ
٣١- وَالْعَنْكَبُوتُ تِسْعُ مَعْ سِتِّينَا ... وَالزُّمَرُ اثْنَتَانِ مَعْ سَبْعِينَا
٣٢- ثُمَّ تَجِي الْأَحْزَابُ، وَاعْدُدْ بَدْرَهَا[٦] ... ثَلَاثَ آيٍ فَوْقَهَا كَحَجِّهَا
٣٣- سَبْعٌ وَسَبْعُونَ لَدَى الْفُرْقَانِ ... وَمِثْلُهَا فِي سُورَةِ الرَّحْمَنِ
٣٤- فَوْقَ الثَّمَانِينَ تَزِيدُ آيَتَيْن ... يَاسِينُ، زِدْ فِي غَافِرٍ كَذَا اثْنَتَيْن
٣٥- كَذَلِكَ افْعَلْ مَعَ صَادٍ يَا مُرِيدْ ... وَمِثْلُ ذَا بِقَصَصٍ سَوْفَ تَزِيدْ
٣٦- زُخْرُفُ تِسْعًا وَثَمَانِينَ اعْدُدِ ... خَمْسٌ وَتِسْعُونَ أَتَتْ فِي الْهُدْهُدِ[٧]
٣٧- تِسْعٌ وَتِسْعُونَ تَجِي فِي مَرْيَمَا ... وَمِثْلُهَا وَاقِعَةٌ وَرُبَمَا[٨]
٣٨- وَالْكَهْفُ (كَهْفٌ)[٩] مِنْ رَزَايَا الدَّجَلِ ... وَيُونُسًا بِأَرْبَعٍ فَكَمِّلِ
٣٩- وَعَشْرُ بَعْدَ الْمِائَةِ الْإِسْرَاءُ ... فَيُوسُفُ النَّبِي وَالْأَنْبِيَاءُ
٤٠- وَالْمُؤْمِنُونَ عُدَّهَا تِسْعَ عَشَرْ ... مِنْ دُونِ ذِكْرِ مِائَةٍ لِمَا اشْتَهَرْ[١٠]
٤١- عِشْرُونَ قُلْ فِي هُودَ مَعْهَا وَاحِدَهْ ... زِدْ آيَةً يَأْتِيكَ عَدُّ الْمَائِدَهْ
٤٢- نَحْلٌ ثَمَانٍ فَوْقَ عِشْرِينَ، وَأَرْ ... دِفْ آيَتَيْنِ تُلْفِ تَوْبَةً تُسَرْ
٤٣- طَهَ ثَلَاثُونَ وَأَرْبَعٌ أَتَتْ ... الْأَنْعَامُ سِتُّونَ وَسَبْعٌ أُنْزِلَتْ
٤٤- وَفِي النِّسَا خَمْسٌ وَسَبْعُونَ، وَفِي ... ذَبِيحِهَا[١١] سَبْعًا تَزِيدُ فَاعْرِفِ
٤٥- وَآلُ عِمْرَانَ أَتَتْ بِمِائَتَيْن ... مَعْ سِتِّ آيَاتٍ لِطُولَى الطُّولَيَيْنِ[١٢]
٤٦- عِشْرِينَ زِدْ لِعَدِّ ذَاتِ الشِّعْرِ ... (جَمَالُ دَرْزٍ) رَمْزُ عَدِّ الْبِكْرِ[١٣]

---

(١) سورة النبإ (٢) سورة المعارج (٣) سورة الحاقة (٤) سورة إبراهيم
(٥) سورة الروم (٦) سورة الأنفال (٧) سورة النمل (٨) سورة الحجر
(٩) بحساب الجمّل: ك=٢٠، هـ=٥، ف=٨٠، ويكون مجموعها ١٠٥ وهو عدد آيات سورة الكهف
(١٠) سيحذف لفظ (مائة) من ذكر إجمالي السور التي يفوق عدّها المائة في بقية الأبيات، وذلك لظهوره (١١) سورة الصافات
(١٢) سورة الأعراف
(١٣) بحساب الجمّل: ج=٣، م=٤٠، ا=١، ل=٣٠، د=٤، ر=٢٠٠، ز=٧، ويكون مجموعها ٢٨٥ وهو عدد آيات سورة البقرة

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الخاتمة

٤٧- هُنَا انْتَهَى الْمَنْظُومُ يَا ذَا الْهِمَمِ أَبْيَاتُهُ كَعَدِّ آيِ الْقَلَمِ

٤٨- تَارِيخُهُ اعْرِفْنَهُ بِالْإِجْمَالِي لِعَدِّ آيِ سُوَرٍ طِوَالِ[1]

٤٩- آخِرِ سَبْعٍ ذُكِرَتْ فِي النَّظْمِ رَزَقَكَ الْإِلَهُ حُسْنَ الْفَهْمِ[2]

٥٠- نَظَمَهُ مِنْ تُونُسٍ مُحَمَّدُ أَنِيسُ الْغَرْبِيُّ خَيْرًا يَقْصِدُ

٥١- إِلَهَنَا فَاعْدُدْهُ ضِمْنَ الْحَسَنَاتْ لَعَلَّ عَدَّهَا يَفُوقُ السَّيِّئَاتْ

٥٢- خِتَامُهُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى النَّبِي مَا عُدَّتِ الْأَنَامُ

---

(١) المقصود بالطول هنا هو كثرة الآيات

(٢) هذه السور السبع هي الأنعام والنساء والصافّات وآل عمران والأعراف والشعراء والبقرة، ويكون إجمالي عدد آياتها ١٦٧+١٧٥+١٨٢+٢٠٠+٢٠٦+٢٢٦+٢٨٥=١٤٤١ آية، ويوافق هذا العدد سنة كتابة هذا النظم. ويشار هنا إلى أن سورة القلم المذكورة في البيت ٤٧ لا تدخل ضمن هذه السبع فتنبّه، وقد نوّه الناظم إلى ذلك بقوله (رزقك الإله حسن الفهم).